

# على الطريق

## لتكن هناك «توأمة» بين بلديات الضفة

في أكثر من مجال، وعلى مستوى الأفراد والجماعة، تبرز مظاهر التكاتف والتضامن الوطني، ويتبدى الحرص على التعاون والعمل المشترك لتعطي الكثير من المصاعب والعقبات التي تزخر بها حياتنا في المناطق المحتلة. ولقد ذهبت وفود بلديات عديدة من الضفة الغربية إلى أرجاء البلاد العربية طالبة العون المادي لعل بعض ما يواجهها من مشاكل ومخاطر، فلقيت الصدى في بعض الدول العربية وبعض الترحيب في دول أخرى. ولقي بعض هذه الوفود الصدى في كل مكان. حتى ان بعض البلديات الصغيرة لم يكن لها وجود على خارطة الأريحية العربية الرسمية.

وكانت نتيجة هذا كله وجود بعض البلديات في حالة عزو حقيقي، وعجز عن تعطيية نفقات أبسط مهماتها اليومية، بينما تتواجد إلى جانبها بعض البلديات الأخرى حظا، وأن كان أقل مما كانت هذه البلديات تجزو وتحتاج.

هيئته ذكرتي بحرار جرى مع بعض الزملاء الذين أكن لهم كل التقدير، عن التغييرات الاجتماعية التي طرأت مؤخرا على مجتمعنا. وأذكر انهم امسروا في ذلك الوقت، على ان العمال قد فقدوا صفتهم تلك، وانهم تبرجوا في واقع الحال، وأن المتقنين من موظفين واطباء ومهندسين... الخ هم الكادحون الحقيقيين.

وجهه وملابسه مغطاة بطبقة سميكة من الغبار المعجون بالعرف. جسمه، مفاصله، تهتز - اهتزازا عنيفا بتأثير الكهريسور الذي يعمل عليه، بشكل يفتنك انه سيتهاول حتماً بين لحظة وأخرى، فندقي لقدرتي على سماع صوتي بعد وفاة استمرت اقل من خمس دقائق جعلتني اتسائل عن سلامة سمعه. واتسائل فيما اذا كان اي من اولئك الكادحين، يقبل القيام بعمل هذا "البرجوازي، مدة ساعة واحدة ولقاء اجره في عشرة ايام!!!

ولما لم تكن طبيعة العمل، هي الأساس المعتمد في التحليل، وإنما الاجور وما يمكن ان توفره من حاجيات الرفاهية، فانه لا بد من التنويه ان المثة لبره التي يتقاضاها هذا "البرجوازي" لا تعادل اكثر من كيلو من اللحم ومثله من البنودرة مع بعض الارغفة. وعلى ذكر اللحم، وبما ان لعائلته الكبيرة متطلبات اخرى عديدة، فان اللحم هذا يصبح ضيفا عزيزا لا يمر بالبيت الا لماما وعلى سبيل العجالة فقط. فهل تصبج هذه الزيارة العابرة مدعاة لحسد مع اعتادوا على ضيافته الدائمة مع غيره من الضيوف الكرام!!!

## شكوى من مواطنين حول عينات الدول

يعقدما بعضهم اصحاب الصيدليات والمستودعات مع بعض المسؤولين. من ذلك مثلا العينة الطبية التي توزعها شركات ومصانع الادوية على الاطباء بغرض الدعاية وتعميم الدواء ومن ثم امكانية مساعدة المرشحات المحتاجين ولكن الذي يجري ومتداول لدى كثرة من الاطباء هو بيع العينات بعد اجراء الرتوش وشطب الغلاف، ويتم البيع لاصحاب الصيدليات بشكل يناسب الطرفين (الطبيب والصيدلي) وفي كل الحالات تتم الامور على حساب المستهلك. كلنى استهنازا بحياة المواطنين. وهل يمكن ان تسع مديرية الصحة هذه الشكوى فتعمل على تنفيذ القانون بشكل يتناسب مع انصافية المهنة؟

"الطليعة" ان هذه الشكوى لا تشمل غالبية الاطباء. ولكن الشكوى مع ذلك تستحق العناية من الاطباء انفسهم قبل ميرهم.

مسؤولية مفتش الصيدليات في مديرية الصحة ان يقوم بتابعة تطبيق قانون مزاوله المهنة، وذلك بالتنقيش عن المخالفات ومراقبة المنوع وغير المنوع حرصا على سلامة وصحة المواطنين. ولكن هذا لا يجري الا بطريقة شكلية في عدد من الحالات ليس لسبب الاهمال وإنما بالافتقار والمصنقات التي

## اتحاد نقابات العمال بحاجة إلى سياسة مطلبية

رغم ان مؤتمر اتحاد النقابات في الضفة الغربية قد ناقش عدد من الامور الهامة المتعلقة بالحركة النقابية في البلاد، الا انه حتى الان لم يستطع رسم سياسة مطلبية واضحة.

وكي لا تتظلم اللجنة التنفيذية للاتحاد هناك اسباب موضوعية تعرقل ولكنها لا تستبعد رسم مثل تلك السياسة المحددة.

ومن بين تلك الاسباب تنوع صفة رأس المال في المؤسسات المختلفة والتباين الهائل في حجم تلك المؤسسات، وعدم وجود احصائيات واضحة عن معدل الربح في المؤسسات الكبيرة.

وما من شك في ان نظرة الاتحاد العام لنقابات العمال لطبيعة النضال المطلبي في المرحلة الراهنة صحيحة. وهي تقوم على ضرورة الاخذ بعين الاعتبار المصلحة الوطنية في المحافظة على الصناعة الوطنية، ومراعاة ظروفها الصعبة وفي نفس الوقت عدم السماح لاصحاب هذه الصناعة، استنادا لهذا الموقف، تحميل العمال كل عبء المحافظة على الصناعة الوطنية، ولكن عن التقدم بمطالب والنضال

# النقابات

## العمال

### انتخابات نقابة عمال البناء

مطالين بحقهم المنصوص عليها في القانون. وقد جاء الاضراب بعد انتهاء المدة التحذيرية ومدتها ١٥ يوما حسب القانون. وكان عمال المقهى قد تقدموا بشكوى الى نقابة عمال رام الله يشروحون فيها ظروف عملهم السيئة مثل انخفاض الاجرة وزيادة ساعات العمل.

تجري غدا الجمعة وفي قاعة الاتحاد العام لنقابات العمال، الانتخابات لاختيار هيئة ادارية جديدة لنقابة عمال البناء. وتدور المناقشة على عضوية الهيئة الادارية بين كتلتين، اولهما مؤلفة من تسعة مرشحين، منهم من له خبره ومراس طويل بالعمل النقابي وعلى رأسهم عادل غانم، الامين العام لاتحاد نقابات العمال. وتضم الكتلة الاخرى اربعة مرشحين لم يسبق لاي منهم عضوية الهيئة الادارية.

هذا وتترقب على الاقتراع لجنة مكونة من النقابيين السادة، محمود غنم، عبداله نافع، واسعد ابو زنت.

### لجنة العلاقات الداخلية لنقابة رام الله تبشر اعمالها

عقدت لجنة العلاقات الداخلية لنقابة عمال رام الله والبيرة إجتماعها الاول يوم الأحد الموافق ١٩٧٨.٤.٦.

وقد بحثت في اجتماعها هذا النشاطات الداخلية للنقابة وخلق لجان نقابية في المناطق الصناعية والغرى والمؤسسات الكبرى والعمل على انضمام اكبر عدد ممكن من العمال للنقابة.

### اضراب عمال مقهى فلسطين

اضرب عمال مقهى فلسطين من كبريات مقاهي رام الله -

### يوميات عامل غلبان بقلم: فايز جيل

مقدمة:

عندما اطلق زامور الخطر صوته في الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين ٧٧.٦.٥ معلنا بدء الحرب الهيجية كنت اصعد الدرج المؤدي الى قاعة الدراسة العمرية لاجتياز اخر امتحان لشهادة الدراسة الثانوية التي لم تكتمل في ذلك العام بسبب الحرب وقد سمعت احد الطلاب يقول ساخرا على استفسارات الطلاب الاخرين عن سبب الزامور بان طائرات ستار فايتر الملكية الاردنية قد انطلقت لتحرير فلسطين وهذه الطائرات كما هو معروف اثير حولها ضجة نظرا لانها كانت تحترق مع الطيار في الجو أثناء التدريب. وقد نهره احد المرشحين طالبا منه الكف عن هذا الكلام ولا زلت اذكر كيف ان العمليات العسكرية قد بدأت في مدينة القدس نور خروجي من قاعة الامتحان. وقد عدت الى تريتني مشيا على الاقدام ولا زلت اذكر بأسى شديد جنود الجيش الاردني الاغراي الذين نزلوا الحرب بدون ابسط قواعد التدريب العسكري ويدون احدى معرفة عن طبيعة البلاد التي يجازون فيها. وقد تحطمت كل آمالي عندما رايت جحافل الجيش وهي تدوس حربة وتدسية وطني واصبحت في حيرة من امرتي فكيف عندما سمعت الغرأة ينادون بمكبرات الصوت طالين منا زحف الاعلام البيضاء دلالة على التسليم وعندها رفع والدي العجز سزواله الابيض على ظهر عما طويلة امام البيت انتهت الحرب وتفتيت لو انتهت حياتي بانتهاها. وقد تمرت انه لا بد لي من عمل اعاشي من بعد ان وقتت نتائج الحرب ببني وبين تكميل دراستي الجامعية وقد وجدت شائتي في

### مشروع إنارة السواحة الشرقية

باشرت شركة كهراء القدس بالعمل في تنفيذ مشروع انارة السواحة الشرقية، وإلجدير بالذكر ان تكاليف هذا المشروع تقدر بحوالي مليوني ليرة اسرائيلية، تم دفع مبلغ سبعمائة وخمسون الف ليرة لغاية الآن، جمعت من الاهالي وتنشط لجنة الانارة في جمع الاشتراكات من اجل الاسراع في ربط القرية بالتيار الكهربائي وسوف ترسل اللجنة وفدا عنها الى الخارج لجمع التبرعات في خلال الاسابيع القادمة.

وامانيا في كل الظروف التي تحيط بد والقضايا التي تواجهنا ملتزمين بمباديء الصدق والالاخلاق والسرعة ونحن نرجو ان تكون الطليعة هي الوسيلة الصادقة الايمنة لقول الحقيقة بلا مواربة ولى ودوران".

نشكرك على رسالتك وتتمنى ان تكون عند حسن ظلك.

وردتنا رسالة تحية من الاخث شوقية عروف من الناصرة ومما ورد في رسالتكها: عندما اشترت العدد الاول كنت اعتقد بانها كياتي الصحف، ولكن بعد ان قرأتها مرتت بانها تحفظ عنكم بأشياء كثيرة، اهمها الصدق في كل كلمة. ما هو العدد الخامس بين يدي فارجو لكم التقدم والنجاح رغم كل الفرج والنقبات التي تفتش طريقكم لقبل".

نشكرك على رسالتك ونحن نرحب باتناجك.

وردتنا الرسالة التالية من المواطن الاسرائيلي لطيف دوري - تل ابيب.

"ارسل اليكم اجر الضحايا بمناسبة صدور الطليعة واتمنى لكم النجاح في طريق النضال من اجل تحقيق السلام العادل على اساس الامتراك بحق تقرير المسير للشعب العربي الفلسطيني من اجل الحرية والديمقراطية".

## وصلتنا رسالتكم



وصلتنا رسالة التحية التالية من الاخ الياس فتحي - رام الله.

الاخوة الاعزاء، تحية اخوية منعمة بقدر كبير من الاعتزاز بما اكم بعد. فنحن نتطلع الى الجريدة بعين الامل والرجاء بان تكون صحيفة الطليعة في الطليعة.

ومما جاء في هذه الرسالة ايضا يانه وفي ظروفنا هذه

المو  
كان  
مؤس  
هام  
من اج  
القط  
اللازه  
النقا  
رسالا  
الكبير  
مسا:  
غالبو  
نقلج  
المت  
وهذا  
ينهر  
بغها

وبش  
والذ  
ومن

الم  
الم  
الاذ  
اس  
الم  
الذ  
الم  
بدر  
وه  
هذ  
من  
وا:  
مد  
ارا

ال  
مز  
فر  
ال  
ال  
تل  
قد  
تو  
كا  
او  
ع  
ت  
٤

ص  
ع  
ص  
ال  
ط  
ط  
ع  
ال